

بحث بعنوان:

المشكلات السلوكية (المدرسية، العلاقات الاجتماعية) لدى الجانحين  
والأسوياء وعلاقتها ببعض السمات الشخصية.

الدكتور/ محمد عبد العزيز محمد بشير

الجامعة القاسمية – الشارقة – الإمارات العربية المتحدة.

**Abstract:**

The objective of this study is to identify the behavioral issues present among delinquents and non-delinquents, while examining their relationship with personal characteristics. To achieve these goals, the researcher utilized a scale for measuring behavioral problems developed by themselves, along with the Khartoum scale for personal characteristics after modification. A stratified random sample consisting of 200 individuals from correctional institutions and secondary schools was used in accordance with descriptive correlational approach. The questionnaire served as a primary tool to obtain data, while interviews and observations were employed as auxiliary tools. Statistical package program in social sciences was utilized to analyze data which led to significant findings such as: statistically significant differences between answers given by delinquents versus non-delinquents regarding school problems and social relations. This study recommends that family dynamics play an important role in child behavior disorders - specifically parental attitudes, personality aspects, psychological compatibility levels, economic status, social standing or cultural background can all contribute towards negative behaviors exhibited by children. Early diagnosis of behavioral issues through qualified specialists appointed via a school's social psychologist is also highly recommended.

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الجانحين والأسوياء وعلاقتها ببعض السمات الشخصية، وللتحقق من أهداف البحث وفروضه استخدم الباحث مقياس المشكلات السلوكية من إعداد الباحث ومقياس الخرطوم للسمات الشخصية بعد تعديله. وطبقت المقاييس على عينة بلغ حجمها (200) من مؤسسات إصلاحية وبعض المدارس الثانوية وهي عينة عشوائية طبقية وهي تتكون من فئات داخل مجتمع الدراسة هذه الفئات تجعل كل فئة أكثر تجانساً. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وهو يلائم

البحث الحالي، وفي سبيل الحصول على البيانات الأولية الخاصة بالدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية بالإضافة إلى أداتي المقابلة والملاحظة كأدوات مساعدة. ولتحليل البيانات استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية. خرجت الدراسة بالعديد من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة حيث أكدت الفرضية (هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين والأسوياء في المشكلات المدرسية). وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة حيث أكدت الفرضية (هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين والأسوياء في العلاقات الاجتماعية). ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: الاهتمام بمشاكل الأسرة والطفل فموقف الوالدين ونواحي شخصياتهم وتوافقهم النفسي ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يؤثر في سلوك الطفل وكثير من اضطرابات السلوك مردها الوضع الأسرى أو العائلي. التشخيص المبكر للمشكلات السلوكية وذلك بمساعدة الأخصائي النفسي الاجتماعي بالمدرسة لحل مشكلات الأطفال السلوكية وذلك بتعيين أخصائيين مؤهلين.

#### الكلمات المفتاحية:

1. المشكلات السلوكية Behavioral problems
2. جناح الأحداث Juvenile ward
3. السمات الشخصية Personal traits
4. المشكلات المدرسية School problems
5. العلاقات الاجتماعية Social relations

#### المقدمة:

الطفل الإنساني من أكثر الكائنات الحيوانية عجزاً وأشدّها ضعفاً إذا نظرنا إلى قدراته الفعلية على مواجهة الحياة، وهذا العجز والضعف يقابله حساسية هائلة

للمؤثرات الخارجية ومرونة كبيرة تمكنه من اكتساب أنماط سلوكية متعددة متباينة وذلك بحسب المواقف العديدة وخبرات الحياة المتنوعة التي يمر بها (نجيب اسكندر وآخرون 1975م ص 136).

وأشار (عبدا لرحمن العيسوي 1979م ص41)إلي أن هنالك دوافع تدفع الطفل ليمارس سلوك غير مرغوب فيه، ويؤكد بأن الدافع هو حالة داخلية واستعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري، عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك، ويظهر قبل الميلاد أو على الأقل في سن مبكرة قبل الاستفادة من أساليب التربية في المنزل والمدرسة والمجتمع بأسره، وأن هنالك دوافع مكتسبة من عواطف وميول واتجاهات وحاجات مكتسبة مشتقة من الدوافع الفطرية الأولية بحكم المجتمع وما يفرضه من قيود على سلوك الفرد وما عليه من تهذيب وتعديل على أنماط السلوك الفطري الأولي لدي المجتمع ويتم ذلك عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وهي العملية التي بموجبها يكتسب الطفل الحساسية للدوافع الاجتماعية ولحياة الجماعة وقيّمها ومعاييرها.

يأتي حرص الجماعة على المعايير والقيّم السائدة فيها يتخذ أشكالاً متعددة ففي المجتمعات البدائية الأولى تم التعبير عن ذلك في صورة التحريم أو النهي، وفي مراحل لاحقة تم إخراج تلك القيمّ والمعايير في صيغة أقوال مأثورة وأعراف يتوارثها الخلف عن السلف. وفي المجتمعات الحديثة صار القانون أداة الدولة في التعبير عن تلك القيمّ ووسيلتها في حماية المصالح المعتمدة بفضل ما تتمتع به هذه الوسيلة من وضوح ومرونة وقابلية للتطبيق على نطاق غير محدود في المكان وهكذا صارت التشريعات الوجه الآخر للقيّم إن لم تكن الوعاء الذي تصب فيه والفرد من كل ذلك مطالب باتخاذ مواقف متوافقة مع القانون السائد، ونشير بهذا إلي ما يصفه علماء النفس والاجتماع بعملية التطبع الاجتماعي أو التنشئة

الاجتماعية التي بواسطتها تتشكل شخصية الفرد وتجعله متكيفاً اجتماعياً، متوافقاً في مسلكه مع النظم السائدة في الوسط الاجتماعي (أبوتوتة 2007م ص 24).

سوف يتناول الباحث في هذا البحث بالدراسة المشكلات السلوكية (مدرسية، العلاقات الاجتماعية) والتي من الممكن أن تؤدي إلي صراع الطفل الجانح مع مجتمعه، ومنها (عدم الأمانة، الكذب، السرقة) والهروب من البيت والمدرسة، والعدوان، وعدم الطاعة، في مقارنة مع الأطفال العاديين الذين لا يعتدون كثيراً ولديهم مشكلات سلوكية بدرجة أقل من الجانحين وعلاقتها ببعض السمات الشخصية ، حيث ذكر (سعيد ربيعان 2006م ص 3-4) إن انحراف الأحداث عادة ما يرجع إلي فشل في عملية التنشئة الاجتماعية التي ينجم عنها اضطراب في السمات الشخصية التي تتضح في زيادة مشاعر التوتر الداخلي والخوف والقلق عند الحدث مما يدفع به إلي الجنوح والانحراف نتيجة عدم دعم الأسرة له في مرحلة الطفولة وعدم تزويده بالاتجاهات والقيم التي تكون ملامح شخصيته في المستقبل والتي تتباين من أسرة إلى أخرى بتباين المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، وكذلك أساليب المعاملة الوالدية للأبناء فالتدليل المفرط أو القسوة الزائدة تؤثر على السمات الشخصية للأبناء وغالباً ما تدفعهم للجنوح والانحراف، والسمات الشخصية تتكون في المراحل الأولى من حياة الفرد وتتأثر بالعوامل البيئية والوراثية فضلاً عن التنشئة الاجتماعية وهذا يعنى إمكانية التحكم في السمات الشخصية للفرد من خلال الحرص على تنشئة اجتماعية سليمة مما يترتب عليه تقليص معدلات الجنوح والانحراف، مع عدم إغفال دور البيئة المحيطة لأن الشخصية تكبر مع مرور الزمن وتتأثر بما تكتسبه من عادات وقيم من البيئة المحيطة التي تؤثر على أهداف الفرد سواء كانت إيجابية يتبع في

تحقيقها سلوكيات مقبولة اجتماعياً أو سلبية يتبع في تحقيقها سلوكيات منحرفة بغض النظر عن كون المثيرات التي يستجيب لها الفرد مرغوبة أو غير مرغوبة.

سوف يتناول البحث ايضا المشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى الجانحين والأسوياء حيث أورد ( ممدوح صابر -2000م ص 6) دراسة أجراها كل من هاريس وكينج (1982) مقارنة تدور حول علاقة المشكلات السلوكية بالمتغيرات الشخصية والعلاقات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من 242 طفلا وباستخدام منهج التقويم من قبل المعلمين تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين الأولى تعاني من المشكلات السلوكية والثانية بدون مشكلات، وأيدت النتائج بشكل عام قدرة المنهج التقويمي في التمييز بين الطلاب فقد وجد أن الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية يتسمون بضعف في الشخصية وقلّة المهارات الاجتماعية وانخفاض في التحصيل الدراسي.

#### مشكلة البحث:

تتخصر مشكلة البحث في دراسة المشكلات السلوكية لدى الجانحين والأسوياء وعلاقتها ببعض السمات الشخصية، حيث أن لمرحلة الطفولة أهمية بالغة في حياة الإنسان على امتدادها ذلك لأن خبرات الطفولة تترك بصماتها قوية راسخة طوال حياته، فالطفل يكون في طور الإعداد والتكوين والنمو، وجذور شخصيته توضع في السنوات الأولى من حياته حيث تكون خبرته قليلة، وأن حياة الإنسان عبارة عن سلسلة متصلة من الحلقات يؤثر فيها السابق في اللاحق والحاضر في المستقبل ومن هنا كان طفل اليوم هو رجل الغد وعلى قدر ما يتمتع به الطفل من التكيف والسعادة على قدر ما تكون عليه شخصيته في المراحل اللاحقة فالطفولة السعيدة المتكيفة تقود إلى مراهقة سعيدة ومتكيفة وهكذا بالنسبة لبقية رحلة الحياة، وأن أهمية هذه المرحلة تحتم على الأسرة والمدرسة والمجتمع أن توليها كل الاهتمام والرعاية.

إن الأطفال في هذه المرحلة تكون دائرة الاتصال قد اتسعت بالعالم الخارجي وتشعبت فهم يتصلون اتصالاً مباشراً بغيرهم من الأطفال أو بكبار آخرين وبالنواحي المعنوية كالعرف والدين والحق والواجب، ويجدون إشباعاً من اتصالاتهم الاجتماعية بأقرانهم ويتعلمون طرق معاملة الأصدقاء والأغرب ويجب لفت النظر إلى أن كثير من المشكلات في هذه المرحلة تنشأ من عدم وجود اتصالات اجتماعية أو من وجود علاقات اجتماعية غير سليمة، ويحاول البحث الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. هل هناك فروق في نسب انتشار المشكلات السلوكية بين الجانحين والأسوياء؟

2. هل توجد فروق بين الجانحين والأسوياء في السمات الشخصية؟

3. هل هنالك علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والمشكلات السلوكية للأسوياء؟

4. هل هنالك علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والمشكلات السلوكية للجانحين؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية: -

1- يتناول البحث المشكلات السلوكية (المدرسية، العلاقات الاجتماعية)، لدى الجانحين والأسوياء.

- أما التطبيقية في ضوء نتائج هذا البحث والتوصيات:

1- يمكن أن تسهم في التخفيف من أثر المشكلات السلوكية التي تقف عائقاً أمام المراهقين.

2- يمكن للعاملين بالمؤسسات الاجتماعية والتعليمية بالدولة ومنظمات المجتمع المدني إجراء بحوث تجريبية للتقليل والحد من المشكلات السلوكية والتي انتشرت

بصورة واسعة أوساط مجتمعنا اليوم.

3- يمكن أن تسهم في توعية أولياء الأمور والعاملين بالمؤسسات التعليمية وبرامج رعاية الأحداث بدور الرعاية، بتنمية السمات الايجابية للأبناء والأحداث والحد من السمات السلبية حتى يمكنهم من تنشئة أبنائهم والأحداث تنشئة اجتماعية سليمة تحقق الشخصية السوية المتكاملة.

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

1- إلقاء الضوء على المشكلات السلوكية لدى الجانحين والأسوياء وعلاقتها ببعض السمات الشخصية.

2- تصميم مقاييس (سودانية) صالحة لقياس المشكلات السلوكية والسمات الشخصية للفئات العمرية المختلفة والمستويات التعليمية المتباينة وتشمل أدوات القياس (قياس المشكلات السلوكية المدرسية العلاقات الاجتماعية)

3- التعرف على الفروق الإحصائية بين الجانحين والأسوياء في المشكلات السلوكية.

4- التعرف على الفروق بين الجانحين والأسوياء في السمات الشخصية.

5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية والسمات الشخصية بين الأسوياء والجانحين.

ولتحقيق هذه الأهداف صمم الباحث مقياس للمشكلات السلوكية ومقياس للسمات الشخصية بحيث تناسب كل صورة من صور المقاييس مستوى الفئات العمرية والتعليمية للأحداث الجانحين والأسوياء التي قننت المقاييس من أجلها وأصبحت صالحة للاستعمال. ثم تأتي مرحلة التطبيق العملي للمقاييس لتحديد في ضوءها علاقة بعض المشكلات السلوكية (المدرسية، العلاقات الاجتماعية).

#### فروض البحث:



1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسوياء والجانحين في المشكلات المدرسية.
  2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسوياء والجانحين في العلاقات الاجتماعية.
- حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بدراسة المشكلات السلوكية لدى الأحداث الجانحين والأسوياء وعلاقتها ببعض السمات الشخصية دراسة مقارنة.

**الحدود الزمانية:** يبدأ البحث بتطبيق أدوات البحث ديسمبر 2021م.

**الحدود المكانية:** سوف يتم تطبيق أدوات البحث في بعض المدارس الثانوية الحكومية بولاية الخرطوم.

**مصطلحات البحث:**

1. المشكلات السلوكية:

وهي الانحراف عن مستوى المعايير السائدة والحالة المزمنة والمتكررة لدى الفرد مما يؤدي إلى التأثير على التقدير الذاتي والعلاقات الشخصية والتحصيل الأكاديمي مما يحتاج الفرد إلى تربية مختصة (آمال عبد السميع باظة 2001م).  
- تعرف المشكلات السلوكية إجرائياً لأغراض البحث الحالي بأنها حاصل مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في كل بعد من الأبعاد التي تقيسها قائمة بعض المشكلات السلوكية.

2. جناح الأحداث:

الجناح هو الفعل أو السلوك الجانح - المنحرف عن معايير السلوك الاجتماعي السوي - والجانح هو الحدث (الطفل أو المراهق) الذي يرتكب عملاً خارجاً على المعايير الاجتماعية والقانون. ومشكلة جناح الأحداث من المشكلات النفسية الاجتماعية الاقتصادية التي تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع والتي تهم علماء النفس والتربية والاجتماع ورجال القانون والأمن. (أنور حمودة البنا 2006م

ص 336)

3. السمات الشخصية:

السمة: عبارة عن صفة أو خاصية يتميز بها الفرد عن غيره من الأفراد أو تتميز بها جماعة من الجماعات وقد تكون هذه السمة أخلاقية كالكرم أو التعاون أو التسامح أو الصدق، وقد تكون فكرية كالمرونة أو ثقافية كسعة الأفق أو شخصية كالانطواء، أو الانبساط، أو مزاجية كسرعة التقلب في المزاج، أو حركية أو جسمية، مكتسبة أو موروثية، شعورية أو لاشعورية، وقد يعوض الإنسان شعورياً أو لا شعورياً بسمة مناسبة أخرى. وقد تكون السمة سطحية أو عميقة مسيطرة أو بسيطة، وقد تكون متغيرة متحركة ديناميكية أو ثابتة ثبوتاً نسبياً (عبد الرحمن العيسوي 2002م ص 214).

تعرف السمات الشخصية إجرائياً أيضاً لأغراض البحث الحالي بأنها حاصل مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في كل بعد من الأبعاد التي تقيسها قائمة بعض السمات الشخصية.

#### مجتمع وعينة البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. يتكون مجتمع البحث الأصلي من (5000) تقريباً من الذكور والإناث، أخذت الباحثة نسبة 4.4% من هذا المجتمع والتي بلغت (220) وهي تمثل عينة الدراسة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية منظمة من مجتمع البحث حيث قام الباحث بتوزيع (220) استمارة استبيان على المستهدفين واستجاب منهم (200) فرداً، حيث أعادوا الاستمارات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة أي ما نسبته (90%) من المستهدفين.

#### عرض المتغيرات بالنسبة للجزء الخاص بالأسوياء:

جدول (1) معامل ارتباط كل عبارة بمحورها لقياس الصدق الذاتي للفقرات

المحور الأول المشكلات المدرسية			
م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة

## مجلة الخدمة الاجتماعية

داله	.0140	علاقتي سيئة مع زملائي	1
داله	.1761	أغش في الامتحانات	2
داله	.2090	أحدث فوضى لتعطيل الدرس	3
داله	.1716	أخذ أدوات (كتاب أو قلم أو كراسة تخص طالبا آخر	4
داله	.0946	أخرج من المدرسة أثناء الدرس	5
داله	.0096	أرجع للمنزل بعد انتهاء الدرس	6
داله	.2222	اقاطع المعلم أثناء الدرس	7
غير داله	-.1786	أسرق مصروف طالب آخر	8
غير داله	-.2288	أعمل بجدية في عمل الواجبات المدرسية	9
<b>المحور الثاني العلاقات الاجتماعية</b>			
داله	.1398	اتشاجر مع أفراد أسرتي	1
غير داله	-.0973	احترم ممتلكات الآخرين	2
داله	.0171	أقوم بالقاء الأوساخ على الآخرين	3
داله	.1277	أخرب ممتلكات الغير	4
غير داله	-.1546	احترم مشاعر الآخرين	5
داله	.3245	اتعارك مع الآخرين	6
داله	.2908	أحب إيذاء الآخرين	7
داله	.0294	أختلق الأعذار للخروج من المنزل	8
داله	.2430	أخذ أموال من والداي دون علمهم	9
غير داله	-.1758	أغضب بسرعة إذا ضايقتني أحد	10
داله	.1943	يمكنني بسهولة أن أخيف زملائي	11
داله	.1797	أخذ أشياء الغير بالقوة	12
غير داله	-.2463	أحب امتلاك أشياء الآخرين	13
داله	.1084	أطيع والداي	14
داله	.1937	أخاطب الكبار بأسلوب غير مهذب	15

## مجلة الخدمة الاجتماعية

داله	.1856	أساعد زملائي في الغش والاحتيال	16
------	-------	--------------------------------	----

يلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة ومحورها جيدة وهي دالة إحصائياً مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، ولكن هنالك بعض العبارات إرتباطها ضعيف وهي العبارات التي تحمل الإشارة السالبة ولمعالجة هذا الأمر نقوم بحذفها من التحليل لاحقاً .

أيضاً تم حساب معامل الارتباط للمحور مع الاستبيان ككل وثبات كل محور، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2):

الرقم	المحور	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
<b>1</b>	المحور الأول المشكلات المدرسية	. 1397	.3737	داله
<b>2</b>	المحور الثاني العلاقات الاجتماعية	. 1815	.4260	داله

يلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط ومعاملات الثبات للمحاور والمقياس دالة إحصائياً مما يؤكد صدق وثبات الإستبيان. كما استخدم الباحث معامل (ألفا كرونباخ) وذلك للتأكد من مدى ثبات الاستبيان ككل بالنسبة للجزء الخاص بالمشكلات السلوكية وكانت قيمة الثبات تساوي (0.596) وقيمة الصدق تساوي (0.772)، أما الجزء الخاص بالسماوات الشخصية فكانت قيمة الثبات له هي (0.695) وقيم الصدق هي (0.833) وهي قيم مرتفعة تشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وتحقق أهداف الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

## مجلة الخدمة الاجتماعية

تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة بواسطة جهاز الحاسب الآلي وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي الأساليب الإحصائية التي استخدمت:

1. الوسط الحسابي (يشير الوسط الحسابي إلى مدى تركز البيانات نحو قيمة معينة ويساوي مجموع القيم مقسوماً على عددها) (بشير، 2003، 74).
2. الانحراف المعياري (يشير إلى مدى تشتت البيانات عن بعضها ويساوي مجموع مربعات انحرافات القيم مقسوماً على عددها). (بشير، 2003، 78)
3. ألفا كورنباخ (معادلة تستخدم لقياس ثبات الاستبانة) (محمود، 2003، ص 123).

وقام الباحث بحساب معامل ثبات الإختبار (الإستبيان) بطريقة ألفا كورنباخ بالصيغة الآتية:

صيغة حساب معامل كورنباخ ألفا

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left( 1 - \frac{\sum s_i^2}{s_T^2} \right)$$

عدد العناصر

مجموع كبايفات العناصر

كباين اندرجة الكثية

4. معامل الارتباط يقيس درجة ونوع العلاقة بين المتغيرات (محمود، 2003، ص 103).

$$r = \frac{N \sum XY - \sum X \sum Y}{\sqrt{\{N \sum X^2 - (\sum X)^2\} \{N \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

≡ N عدد أزواج المشاهدات

X ≡ المتغير الأول

Y ≡ المتغير الثاني

5. اختبار مربع كاي:

اختبار مربع كاي لجودة التوفيق:

يهتم باختبار ما إذا كانت مشاهدات عينة تم اختيارها من مجتمع له توزيع احتمالي معين أو نظرية معينة.

ويستخدم هذا الاختبار عندما تكون البيانات اسمية أو على شكل تكرارات ويقصد بجودة التوفيق هنا دراسة مدى تشابه تكرارات العينة والتي تسمى عادة بالتكرارات الملاحظة Observed مع التكرارات المتوقعة Expected للمتغير موضوع الدراسة في المجتمع الأصلي.

ويستخدم اختبار مربع كاي كطريقة إحصائية للمقارنة بين التكرارين الملاحظ والمتوقع. فإذا كانت العينة ممثلة للمجتمع في تكراراتها ومتطابقة معه فإن قيمة مربع كاي تكون عادة صفراً وتزداد هذه القيمة لتصبح أكثر من صفر كلما كان هناك فرق بين تكرارات العينة (الملاحظة) وبين تكرارات التوزيع النظري للمجتمع (المتوقعة) "يقاس الفروق بين مستويات الإجابات على كل متغير "سؤال"."

ويحسب بالمعادلة التالية:

$$\chi^2 = \sum_{i=1}^k \frac{(O-E)^2}{E} .1$$

حيث:  $\chi^2$  = قيمة مربع كاي

O: التكرارات المشاهدة، E: التكرارات المتوقعة، K: عدد الفئات

في حالة استخدام الحزم الإحصائية فإننا ننظر إلى قيمة Sig، فإذا كانت Sig < (0.005 or 0.01)، دل ذلك على وجود إختلافات جوهرية تقود

إلى رفض فرض العدم (بشير، 2003).

اختبار t لعينة واحدة (One sample t-test)

اختبار t تم اكتشافه بواسطة (Gosset)، (1908) وعرف حينها باسم ستودونت (student)، لذلك يسمى الاختبار في بعض الأحيان باختبار ستودونت "t" وهذا الاختبار لا يختلف كثيرا عن الاختبار الطبيعي في حالة العينات الكبيرة ولكنه أكثر دقة في حالة العينات الصغيرة.

يستخدم هذا الاختبار في مقارنة متوسط عينة بمتوسط افتراضي لمجتمع

ما (بشير، 2003م)

ويحسب الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$t = \frac{\bar{X} - \mu}{S/\sqrt{n}}$$

حيث  $\bar{X}$  هي متوسط العينة،  $\mu$  هي متوسط المجتمع و "S" وهي الانحراف المعياري للعينة.

وتقارن القيمة المحسوبة للاختبار مع القيمة الجدولية له من جدول المساحة تحت منحنى "t" وذلك من خلال تقاطع مستوى المعنوية ( $\alpha$ ) مع درجة الحرية (n-1). في حالة استخدام الحزم الإحصائية فإننا ننظر إلى قيمة Sig، فإذا كانت Sig < (0.005 or 0.01)، دل ذلك على وجود فروق جوهرية تقود إلى رفض فرض العدم الذي يدل على عدم وجود فروق جوهرية (بشير، 2003).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة المشكلات المدرسية:

## مجلة الخدمة الاجتماعية

وللإجابة عن هذا المحور تم استخدام اختبار مربع كاي واختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط أفراد العينة ومتوسط عبارات المحور، وذلك كما يلي:  
جدول رقم (3) يبين التكرارات واختبار مربع كاي ومستوى الدلالة لتحليل فقرات محور المشكلات المدرسية:

اتجاه العبارة	الدلالة	كا	الرأي			الفقرة
			دائماً	أحياناً	لا يحدث	
لا يحدث	.000	54.76	-	13	87	علاقتي سيئة مع زملائي
لا يحدث	.000	29.16	-	23	77	أغش في الامتحانات
لا يحدث	.000	109.52	2	16	82	أحدث فوضى لتعطيل الدرس
لا يحدث	.000	99.26	1	20	79	أخذ أدوات (كتاب أو قلم أو كراسة تخص طالباً آخر
أحياناً	8.00	120.14	2	2	96	أخرج من المدرسة أثناء الدرس
دائماً	.000	19.22	85	8	7	أرجع للمنزل بعد انتهاء الدرس
لا يحدث	.000	103.46	5	27	68	اقاطع المعلم أثناء الدرس

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة قد اجابوا على عبارات هذا المحور (المشكلات المدرسية) بالنفي أي بالعبارة (لا يحدث) ويظهر ذلك من خلال إجابات أفراد العينة حول غالبية عبارات المحور، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الذين اجابوا بلا يحدث، احياناً، دائماً، تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة على حدى من هذه العبارات فكانت قيم مربع كاي لجميع الأسئلة، أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية لكل عبارة ومستوى معنوية (5%) وهذا واضح من خلال قيمة مربع كاي الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الذين اجابوا بلا يحدث على هذه الأسئلة.

جدول (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) (للمشكلات المدرسية):



## مجلة الخدمة الاجتماعية

المتوسط المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التفسير	الرأي
14	9.02	1.48	-27.08	.000	دالة	لا يحدث

يوضح الجدول أعلاه ومن خلال الجزء الخاص بإختبار المحور ككل أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أفراد العينة ومتوسط المقياس لصالح أفراد العينة حيث بلغ متوسط أفراد العينة (9.02) بينما متوسط المحور (14) "متوسط المحور يساوي 2\*7" حيث أكدت قيمة (ت) والتي بلغت (27.08) ذلك الفرق حيث كان دالاً إحصائياً أمام مستوى معنوية (0.05) لصالح أفراد العينة، وهذا يعني أن معظمهم أجاب على عبارات المحور بعدم الموافقة أي ب(لا يحدث).

### تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية:

وللإجابة عن هذا المحور تم استخدام اختبار مربع كاي واختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط أفراد العينة ومتوسط عبارات المحور، وذلك كما يلي:  
جدول رقم (5) يبين التكرارات واختبار مربع كاي ومستوى الدلالة لتحليل فقرات العلاقات الاجتماعية.

الفقرة	الرأي			كا	الدلالة	اتجاه العبارة
	لا يحدث	أحياناً	دائماً			
انتشاجر مع أفراد أسرتي	34	58	8	37.5	.000	أحياناً
أقوم بالقاء الأوساخ على الآخرين	94	5	1	87.6	.000	دائماً
أحرب ممتلكات الغير	87	4	9	165.8	.000	لا يحدث
اتعارك مع الآخرين	83	16	1	129.9	.000	لا يحدث
أحب إيذاء الآخرين	57	40	3	45.7	.000	لا يحدث
أختلق الأعذار للخروج من المنزل	88	9	3	144.7	.000	لا يحدث

## مجلة الخدمة الاجتماعية

لا يحدث	.000	67.9	8	31	61	أخذ أموال من والداي دون علمهم
لا يحدث	.000	111.0	9	11	80	يمكنني بسهولة أن أخيف زملائي
دائماً	.000	64.3	82	7	11	أخذ أشياء الغير بالقوة
لا يحدث	.000	42.3	1	10	89	أطيع والداي
لا يحدث	.000	74.7	1	28	71	أخاطب الكبار بأسلوب غير مهذب
لا يحدث	.000	160.2	3	4	93	أساعد زملائي في الغش والاحتيال

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة قد اجابوا على عبارات هذا المحور (العلاقات الاجتماعية) بالنفي أي بالعارة (لا يحدث) ويظهر ذلك من خلال إجابات أفراد العينة حول غالبية عبارات المحور، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد الذين اجابوا بلا يحدث، احياناً، دائماً، تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة على حدى من هذه العبارات فكانت قيم مربع كاي لجميع الأسئلة، أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية لكل عبارة ومستوى معنوية (5%) وهذا واضح من خلال قيمة مربع كاي الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الذين اجابوا بلا يحدث على هذه الأسئلة.

جدول (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعلاقات الاجتماعية.

الراي	التفسير	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط المحور النظري
لا يحدث	دالة	.000	-30.97	2.32	16.8	24

يوضح الجدول أعلاه ومن خلال الجزء الخاص باختبار المحور ككل أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أفراد العينة ومتوسط المقياس لصالح أفراد العينة

## مجلة الخدمة الاجتماعية

حيث بلغ متوسط أفراد العينة (16.8) بينما متوسط المحور (24) "متوسط المحور يساوي 2\*12" حيث أكدت قيمة (ت) والتي بلغت (30.97) ذلك الفرق حيث كان دالاً إحصائياً أمام مستوى معنوية (0.05) لصالح أفراد العينة، وهذا يعني أن معظمهم أجابوا على عبارات المحور بعدم الموافقة أي ب(لا يحدث).

**عرض المتغيرات بالنسبة للجزء الخاص بالجانحين:**

جدول (7) معامل ارتباط كل عبارة بمحورها لقياس الصدق الذاتي للفقرات

المحور الأول المشكلات المدرسية			
م	العبارة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	علاقتي سيئة مع زملائي	.1891	داله
2	أغش في الامتحانات	.3672	داله
3	أحدث فوضى لتعطيل الدرس	.3301	داله
4	أخذ أدوات (كتاب أو قلم أو كراسة تخص طالباً آخر	.2169	داله
5	أخرج من المدرسة أثناء الدرس	.3452	داله
6	أرجع للمنزل بعد انتهاء الدرس	-.2899	غير داله
7	اقاطع المعلم أثناء الدرس	.3830	داله
8	أسرق مصروف طالب آخر	.4596	داله
9	أعمل بجدية في عمل الواجبات المدرسية	.3235	داله
المحور الثاني العلاقات الاجتماعية			
1	اتشاجر مع أفراد أسرتي	.2197	داله
2	احترم ممتلكات الآخرين	-.1535	غير داله
3	أقوم بالقاء الأوساخ على الآخرين	.3118	داله

## مجلة الخدمة الاجتماعية

4	أخرب ممتلكات الغير	.1381	داله
5	احترم مشاعر الآخرين	.2037	داله
6	اتعارك مع الآخرين	.4393	داله
7	أحب إيذاء الآخرين	.3383	داله
8	أختلق الأعذار للخروج من المنزل	.3029	داله
9	أخذ أموال من والداي دون علمهم	.0845	داله
10	أغضب بسرعة إذا ضايقتني أحد	.3391	داله
11	يمكنني بسهولة أن أخيف زملائي	.3311	داله
12	أخذ أشياء الغير بالقوة	.4898	داله
13	أحب امتلاك أشياء الآخرين	.4704	داله
14	أطيع والداي	.5113	داله
15	أخاطب الكبار بأسلوب غير مهذب	-.1933	غير داله
16	أساعد زملائي في الغش والاحتيال	.3978	داله

يلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة ومحورها جيدة وهذا له دلالة إحصائية مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان. ولكن هناك بعض العبارات ارتباطها ضعيف وهي العبارات التي تحمل الإشارة السالبة ولمعالجة هذا الأمر نقوم بحذفها من التحليل لاحقاً. أيضاً تم حساب معامل الارتباط لكل محور مع الاستبيان ككل وثبات كل محور، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (8):

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الرقم	المحور	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
1	المحور الأول المشكلات المدرسية	.6166	.7852	داله
2	المحور الثاني العلاقات الاجتماعية	.6142	.7837	داله
3	المحور الثالث التقدير النفسي للذات	.4926	.7018	داله
4	المحور الرابع الثقة بالنفس	.3234	.5686	داله
5	المحور الخامس الميل الاجتماعي	.4318	.6571	داله
6	المحور السادس العفو والتسامح	.4567	.6757	داله
7	المحور السابع الثقة بالآخرين	.4500	.6708	داله

يلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط ومعاملات الثبات للمحاور والمقياس دالة إحصائياً مما يؤكد صدق وثبات الاستبيان. كما استخدم الباحث معامل (ألفا كرونباخ) وذلك للتأكد من مدى ثبات الاستبيان ككل بالنسبة للجزء الخاص بالمشكلات السلوكية وكانت قيمة الثبات تساوي (0.8005) وقيمة الصدق تساوي (0.8947)، أما الجزء الخاص بالسمات الشخصية فكانت قيمة الثبات له تساوي (0.6114) وقيمة الصدق تساوي (0.7819) وهي قيم مرتفعة جداً وتشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية جداً من الصدق والثبات وتحقق أهداف البحث.

### تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمشكلات المدرسية:

وللإجابة عن هذا المحور تم استخدام اختبار مربع كاي واختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط أفراد العينة ومتوسط عبارات المحور، وذلك كما يلي:  
جدول رقم (9) يبين التكرارات واختبار مربع كاي ومستوى الدلالة لتحليل فقرات قائمة المشكلات المدرسية.

الفقرة	الرأي	كاي	الدلالة	اتجاه
--------	-------	-----	---------	-------

## مجلة الخدمة الاجتماعية

العبرة			دائماً	أحياناً	لا يحدث	
لا يحدث	.000	45.22	16	23	60	علاقتي سيئة مع زملائي
لا يحدث	.000	31.16	24	26	50	أعش في الامتحانات
لا يحدث	.000	34.23	25	27	48	أحدث فوضى لتعطيل الدرس
لا يحدث	.000	104.78	3	16	81	أخذ أدوات (كتاب أو قلم أو كراسة تخص طالباً آخر
لا يحدث	.000	69.26	5	24	71	أخرج من المدرسة أثناء الدرس
لا يحدث	.000	22.64	12	38	50	اقاطع المعلم أثناء الدرس
لا يحدث	.000	83.42	17	27	56	أسرق مصروف طالب آخر
لا يحدث	.000	71.78	1	26	71	أعمل بجدية في عمل الواجبات المدرسية

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة قد اجابوا على عبارات هذا المحور (المشكلات المدرسية) بالنفي أي بالعبرة (لا يحدث) ويظهر ذلك من خلال إجابات أفراد العينة حول غالبية عبارات المحور، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد الذين اجابوا (بلا يحدث، احياناً، دائماً) تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة على حده من هذه العبارات فكانت قيم مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على مربع كاي الجدولية لكل عبارة ومستوى معنوية (5%) وهذا واضح من خلال قيم مربع كاي الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الذين أجابوا بلا يحدث على هذه الأسئلة.

جدول (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للمشكلات المدرسية.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

المتوسط المحور النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التفسير	الرأي
16	14.23	2.76	-23.50	.000	دالة	لا يحدث

يوضح الجدول أعلاه ومن خلال الجزء الخاص بإختبار المحور ككل أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أفراد العينة ومتوسط المقياس (بمعنى أنه كل ما كان متوسط أفراد العينة أقل من المتوسط النظري هذا يعني أن إجابات أفراد العينة تتراكم تجاه لا يحدث، وأيضاً كلما زادت عن المتوسط النظري فهي تتراكم تجاه الخيارين (أحياناً - دائماً) لصالح أفراد العينة حيث بلغ متوسط أفراد العينة (14.23) بينما متوسط المحور (16) "متوسط المحور يساوي 2\*8" حيث أكدت قيمة (ت) والتي بلغت (23.50) ذلك الفرق حيث كان دالاً إحصائياً أمام مستوى معنوية (0.00) لصالح أفراد العينة، وهذا يعني أن معظمهم أجاب على

عبارات المحور بعدم الموافقة أي ب(لا يحدث)

**تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة للعلاقات الاجتماعية:**

وللإجابة عن هذا المحور تم استخدام اختبار مربع كاي واختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط أفراد العينة ومتوسط عبارات المحور، وذلك كما يلي:

جدول رقم (11) يبين التكرارات واختبار مربع كاي ومستوى الدلالة لتحليل فقرات قائمة مقياس المشكلات السلوكية محور العلاقات الاجتماعية.

اتجاه العبارة	الدلالة	كا	الرأي			الفقرة
			دائماً	أحياناً	لا يحدث	
لا يحدث	.000	74.780	20	28	51	انتشاجر مع أفراد أسرتي

## مجلة الخدمة الاجتماعية

لا يحدث	.000	150.02	2	7	91	أقوم بالقاء الأوساخ على الآخرين
لا يحدث	.000	51.140	15	27	57	أخرب ممتلكات الغير
أحياناً	.000	23.660	35	40	25	احترم مشاعر الآخرين
أحياناً	.000	29.840	28	40	32	اتعارك مع الآخرين
لا يحدث	.000	40.820	11	27	62	أحب إيذاء الآخرين
لا يحدث	.000	37.460	6	39	55	أختلق الأعذار للخروج من المنزل
لا يحدث	.000	67.340	15	13	72	أخذ أموال من والداي دون علمهم
لا يحدث	.000	22.820	14	33	53	أغضب بسرعة إذا ضايقتني أحد
أحياناً	.001	13.820	17	47	36	يمكنني بسهولة أن أخيف زملائي
لا يحدث	.000	59.060	10	21	69	أخذ أشياء الغير بالقوة
لا يحدث	.000	73.340	7	20	73	أحب امتلاك أشياء الآخرين
لا يحدث	.000	56.240	10	22	68	أطيع والداي
لا يحدث	.000	126.32	28	42	30	أساعد زملائي في الغش والاحتيال

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة قد اجابوا على عبارات هذا المحور (العلاقات الاجتماعية) بالنفي أي بالعبارة (لا يحدث) ويظهر ذلك من خلال إجابات أفراد العينة حول غالبية عبارات المحور، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد الذين اجابوا (بلا يحدث، احياناً، دائماً)، تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة على حده من هذه العبارات فكانت قيم مربع كاي لجميع الأسئلة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية لكل عبارة ومستوى معنوية (5%) وهذا واضح من خلال قيمة مربع كاي الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الذين أجابوا بلا يحدث على هذه الأسئلة.



## مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للمحور الثاني (بعد المشكلات السلوكية) العلاقات الاجتماعية.

الراي	التفسير	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط المحور النظري
لا يحدث	دالة	.000	-10.53	3.43	25.34	28

يوضح الجدول أعلاه ومن خلال الجزء الخاص بإختبار المحور ككل أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أفراد العينة ومتوسط المقياس (بمعنى أنه كل ما كان متوسط أفراد العينة أقل من المتوسط النظري هذا يعني أن إجابات أفراد العينة تتراكم تجاه لا يحدث - أحياناً وأيضاً كلما زادت عن المتوسط النظري فهي تتراكم تجاه الخيارين أحياناً - دائماً) لصالح أفراد العينة حيث بلغ متوسط أفراد العينة (25.34) بينما متوسط المحور (28) "متوسط المحور يساوي 2\*14" حيث أكدت قيمة (ت) والتي بلغت (10.53) ذلك الفرق حيث كان دالاً إحصائياً أمام مستوى معنوية (0.00) لصالح أفراد العينة، وهذا يعني أن معظمهم أجاب على عبارات المحور بعدم الموافقة أي ب(لا يحدث)

### تحليل ومناقشة الفروض:

#### أولاً: تحليل ومناقشة الفروض المتعلقة بالمشكلات السلوكية:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول: ينص الفرض الأول على الآتي: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسوياء والجانحين في المشكلات المدرسية.

جدول رقم (13) إختبار (t) لعينتين مستقلتين يبين مستوى الدلالة (هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسوياء والجانحين في المشكلات المدرسية)

#### Group Statistics

## مجلة الخدمة الاجتماعية

	VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المشكلات المدرسية	أسوياء	100	9.99	1.480	.148
	جانحين	100	11.23	2.029	.203

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المشكلات المدرسية	Equal variances assumed	11.556	.001	-4.936	198	.000	-1.24	.251	-1.735	-.745
	Equal variances not assumed			-4.936	181.118	.000	-1.24	.251	-1.736	-.744

من الجدول أعلاه من خلال قيمة المتوسطات لكل من الجانحين والأسوياء في المشكلات المدرسية نجد ان هنالك فروق في المتوسطات لصالح الجانحين فهو (11.23) و(9.99) للأسوياء أما القيمة المعنوية لهما هي (0.00) بالتالي فهي داله إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة حيث اكدت الفرضية (هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين والأسوياء في المشكلات المدرسية).

### تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على الآتي: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسوياء والجانحين في المشكلات السلوكية محور العلاقات الاجتماعية.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (14) إختبار (t) لعينتين مستقلتين مستوى الدلالة (هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسوياء والجانحين في العلاقات الاجتماعية)

### Group Statistics

	VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعامل مع الآخرين	اسوياء	100	16.81	2.321	.232
	جانحين	100	18.79	2.890	.324

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
التعامل مع الآخرين	Equal variances assumed	.017	.896	-2.945	198	.004	-.98	.333	-1.636	-.324
	Equal variances not assumed			-2.945	197.860	.004	-.98	.333	-1.636	-.324

من الجدول أعلاه من خلال قيمة المتوسطات لكل من الجانحين والأسوياء في العلاقات الاجتماعية نجد ان هنالك فروق في المتوسطات لصالح الجانحين فهو (16.18) و(18.79) للأسوياء أما القيمة المعنوية لهما هي (0.004) بالتالي فهي داله إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة حيث أكدت

الفرضية (هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين والأسوياء في العلاقات الاجتماعية).

**أهم النتائج:**

توصل الباحث من خلال هذا البحث إلى النتائج الآتية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة حيث اكدت الفرضية (هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين والأسوياء في المشكلات المدرسية).

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة حيث اكدت الفرضية (هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين والأسوياء في العلاقات الاجتماعية).

**مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:**

استهدف البحث الحالي دراسة المشكلات السلوكية لدى الجانحين والأسوياء وعلاقتها ببعض السمات الشخصية ولتحقيق ذلك قام الباحث بوضع عدد من الفروض التي سعى للتحقق منها باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين سوف يستعرض الباحث أهم النتائج التي أظهرتها فروض البحث ثم التوصيات.

ولتقسيم محاور مقياس المشكلات السلوكية اعتمد الباحث تعريف (آمال عبد السميع باظة 2001م) أن المشكلة السلوكية هي الانحراف عن مستوى المعايير السائدة والحالة المزمنة والمتكررة لدى الفرد والتي تؤثر على التقدير الذاتي أي النفسي (مشكلة نفسية) والعلاقات الشخصية أي معاملات الفرد مع الآخرين والتحصيل الأكاديمي أي مشكلة مدرسية.

1. ولمناقشة وعرض الفرضية الأولى التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسوياء والجانحين في المشكلات المدرسية وبالرجوع للجدول رقم (44) من خلال قيمة المتوسطات لكل من الجانحين والأسوياء في المشكلات المدرسية نجد ان هنالك فروق في

المتوسطات لصالح الجانحين فهو (11.23) و(9.99) للأسوياء أما القيمة المعنوية لهما هي (0.00) بالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%)، حيث أظهرت الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين والأسوياء في المشكلات المدرسية وقد اتفقت مع دراسة ((عبد الرحمن العيسوي 2004م مصر) دراسة ميدانية للأحداث الجانحين بمحافظة الاسكندرية حول سماتهم الشخصية وظروفهم الاجتماعية دراسة مقارنة مع الاسوياء) ، حيث أظهرت الدراسة زيادة شعور الأسوياء بالرضا عن الحياة داخل المدرسة عكس الجانحين كما وجد الفشل الدراسي يرجع إلى العديد من العوامل من بينها الهروب وعدم الرغبة في الدراسة ورفقاء السوء والحاجة المادية للعمل ووفاة الأب والإهمال والتفكك الأسري، ومن خلال الدراسة الميدانية وبالرجوع للجدول رقم (44) تبين أن معظم الجانحين كانت جنحهم السرقة مما أكد نتائج العديد من الدراسات من أن غالبية الأحداث المنحرفين ينحدرون من أسر فقيرة أو ذات دخل محدود حيث يلجأ الحدث إلى العمل وترك المدرسة. كما واتفقت دراسة (عمر أحمد إبراهيم 1997م مصر) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التلاميذ والطلاب المحرومين أسرياً المودعين بالمؤسسات الاجتماعية بمدينة بورسعيد أعلى من غير المحرومين في كل من التمرد على سلطة المدرسة والسلوك الاجتماعي المنحرف والسلوك العدواني والمشكلات السلوكية ككل. كما اتفقت مع دراسة ((هاجر إدريس يوسف 2010م) و(عفاف محمد 2006م) السودان) بانتشار المشكلات بنسب مختلفة بين الأسوياء ولكنها تعتبر أقل درجة مقارنة مع الجانحين كما اظهرها البحث الحالي. ويرى الباحث أن هذه الانحرافات تحدث نتيجة حرمان المراهق في المنزل والمدرسة من العطف والحنان والرعاية والإشراف وعدم إشباع رغباته وأيضاً لضعف التوجيه الديني.

3. ولمناقشة الفرضية الثانية التي مؤداها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين والأسوياء في العلاقات الاجتماعية وبالرجوع للجدول رقم (45) ظهر أن من خلال قيمة المتوسطات لكل من الجانحين والأسوياء في العلاقات الاجتماعية نجد ان هنالك فروق في المتوسطات لصالح الجانحين فهو (16.18) و (18.79) للأسوياء أما القيمة المعنوية لهما هي (0.004) بالتالي فهي داله إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة وقد انفقت مع دراسة (منصور عائض بريك جدة 2008م) التي بعنوان (علاقة بعض أساليب التنشئة الأسرية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي بجنوح الأحداث) حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين والعاديين في اساليب التنشئة الأسرية من جهة الأب والأم وأكدت أيضا دراسة (العيوي 2004م) مقارنة الجانحين مع الأسوياء أن الأسوياء تعتبر أساليب المعاملة للوالدين ممتازة مقارنة مع الجانحين. ويرى (عبد اللطيف عبد القوى 2010م ص 33) أن العالمة (فينواترز) تصف العائلة المثالية هي التي تستطيع أن تؤدي دورها في التنشئة الاجتماعية السليمة لأبنائها أي تأوي الطفل وتطعمه وتساعده على أن يكون في صحة جيدة وحيوية وأن ينال الاحترام الاجتماعي وعليها أن تعلم الطفل كيف يحترم نماذج السلوك الاجتماعي وكيف يستجيب بشكل ملائم للمواقف الإنسانية وأن تعده للعيش مع الآخرين في دائرته الصغيرة التي تقوم على علاقات بسيطة من الشفقة والعطف.

#### التوصيات:

اعتماداً على النتائج السابقة التي تم التوصل إليها الباحث والتي تساهم في وضع بعض الحلول لمشكلة البحث الحالي وذلك من خلال الدراسة الميدانية والملاحظة يورد الباحث مجموعة من التوصيات التالية:

أن الدولة والمؤسسات العاملة في مجال الأسرة والطفل يقع على عاتقها الأتي:

1. الاهتمام بمشاكل الأسرة والطفل فموقف الوالدين ونواحي شخصياتهم وتوافقهم النفسي ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يؤثر في سلوك الطفل وكثير من اضطرابات السلوك مردها الوضع الأسرى أو العائلي.
2. التشخيص المبكر للمشكلات السلوكية وذلك بمساعدة الاخصائي النفسي الاجتماعي بالمدرسة لحل مشكلات الأطفال السلوكية وذلك بتعيين أخصائيين مؤهلين.
3. على المعلمين والمربين والأسرة تنمية السمات الإيجابية لدى الأطفال وذلك بتثنتهم على السلوك الديني القويم الذي يعدل سلوكهم.
4. العلاج النفسي الفردي والجماعي ومحاولة تصحيح السلوك الجانح، وتعديل مفهوم الذات عن طريق العلاج النفسي الممرکز حول العمل، مع الاهتمام بعلاج الشخصية والسمات المرتبطة بالجنح وحل الصراعات ومقابلة عوامل الإحباط وإزالة مصادر الضغط والتوتر الانفعالي ومحاولة التغلب على دافع العدوان، وإشباع الحاجات النفسية وخاصة الحاجة إلى الأمن، وإبدال السلوك العدواني بسلوك بناء والعلاج الديني والعلاج بالعمل، والاهتمام بالتربية الجنسية.
5. دعم برنامج الإرشاد والتوجيه في المدارس وذلك لحل المشكلات التي قد تواجه المراهقين.

#### المراجع:

1. آمال عبد السميع باظة -2001م المشكلات السلوكية- القاهرة- مكتبة الانجلو المصرية.
2. أنور حمودة البنا - 2006م الأمراض النفسية والعصبية - مصر - القاهرة.
3. بشير سعد زغلول 2033 دليلك إلى البرنامج الإحصائي (الإصدار العاشر) العراق - المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.

4. سعيد رفيعان العجمى 1426هـ 2006م. (علاقة بعض السمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض - كلية العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض).
5. عبد الرحمن محمد العيسوى - 1979م - أصول علم النفس الحديث - المكتب العربي الحديث.
6. عبد الرحمن محمد العيسوى -2004م الشباب والجنوح- الاسكندرية - دار الراتب الجامعية.
7. عبد الرحمن محمد علي أبوتوتة-2007م الأحداث الجانحون - المفهوم، العوامل، التدابير - القاهرة - دار الأحمدي للنشر.
8. محمود صلاح الدين 2003 الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارومترية والالبارومترية في تحليل البحوث النفسية والتربوية - القاهرة - دار الفكر العربي.
9. ممدوح صابر (2000-م) المشكلات السلوكية المتعلقة بالعملية التعليمية كما يدركها الشباب في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والديموجرافية دراسة على عينة من طلاب كلية المعلمين الدمام- السعودية.
10. نجيب أسكندر وآخرون -1975م الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي- القاهرة - مكتبة النهضة المصرية.